



رائد الشباب



حضرة صاحب السمو الملكي مولانا الحسن ولي عهد المملكة المغربية



يا شباب المغرب بقلم حضرة صاحب السمو الملكي مولاي الحسن ولي عهد المملكة المغربية والرئيس الشرفي لجمعية الطالب المغربي

قلب الأمة النابض ، شبابها ، فالشباب مناط آملها ، وذخر مستقبلها ، فيهم تتجلى مظاهر حيويتها . وبهم يستشهد على نبوغها ورفقها ، وبقدر كدهم يكال لكل أمة ما تستحقه من ثناء ، وما تستهدف له من ملامة وهجاء .

قد يصعب علينا - معشر شباب المغرب - الادعاء باننا جديرون بكل اطراء وثناء ، فكل ما نأمله في هذا الطور هو التشجيع والاعتناء . وعلى من حنكتهم تجارب الايام ، ان ياخذوا بيد شيوخهم الى الامام . فيدلوها على اقوم السبل لتسللكها ، وينبهوها الى المهاوي لتجتنبها . عليهم ان يرشدوا هذا الجيل الجديد الى رسالة الشباب المقدسة ، ويحييوا اليها وسائل الكفاح الناجعة . عليهم ان يبينوا للشبيبة ما لها من مسؤولية خطيرة . وان يصارحوها بان الحياة كلها محن واختبارات شديدة .

ويسرني ان اتوجه - بصفتي طالبا - الى اصدقائي الطلبة الذين اسعدهم الحظ فارتقوا مدارج المعالي وادركوا بكدهم اعز الامالي : ان المغرب - اصدقائي - لا يزال ينتظر منكم شتى الجهود . وان المستقبل يتطلب منكم ان لا تتركوا للجمود والركود . فسيروا دوما في مقدمة القافلة جادين . واجتنبوا ان تكونوا في مؤخرتها شان الجامدين . شيدوا لهذه البلاد العزيزة صرحا من الفخار مثينا . وجددوا اياما كان فيها العز لها قرينا .

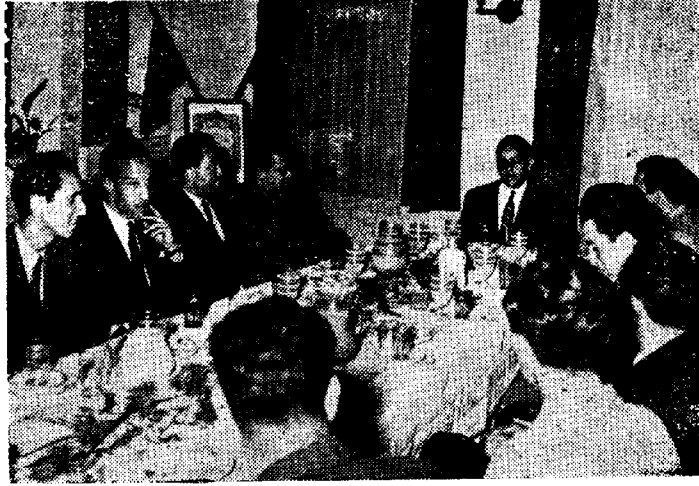
ان التاريخ - وهو الحكم العدل - سيقول كلمته فيكم : فاما ثناء على اخلاصكم وصدقكم . واما لوم على تهاونكم وتفريطكم . على ان همتمكم كقيد باجل النتائج . ونشاطكم يبرهن على اتباعكم احسن المناهج وليعلم الطلبة الذين هم خارج المغرب انهم بمنابذة سفراء بلادهم ، فليقدروا ان قدر مهمتهم .



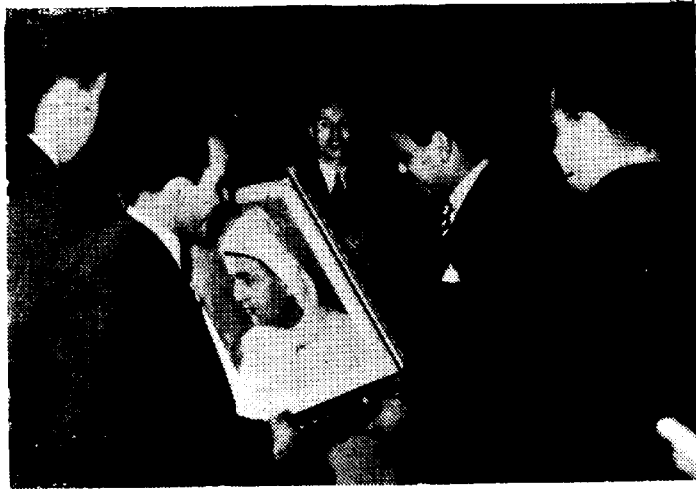
فإذا لم يكن بإمكاننا اليوم ان نزاحم ابناء الشعوب
الآخري في ميادين الابتاج المادي ، فانه بإمكاننا ان ندلو
بدلونا ، ونزاحمهم في ميادين الفكر والثقافة والادب والفلسفة .
وان جمعية الطالب - رغم فتوتها - بذلك مجهودا يشكر ،
واعنتت بالطلبة اعتناء يذكر ، فالفت بينهم ، وجمعت كلمتهم ،
ونسقت انجاههم . وقد ابي اعضاؤها إلا ان يرهنوا على حيويهم باصدار
هذا العدد الممتاز من « رسالة المغرب » الغراء ، الحافل بالمقالات
الطريفة ، والابحاث المفيدة . وهو عمل جدير بكل تشجيع واعتبار
حقيق بكل تقدير واكبار ، لينظّل مسترسلا . ويضحي مستمرا
متواصلا .

وختاما آمل ان تكونوا دائما - ايها الاصدقاء - عند
حسن ظن عاهل البلاد المعظم بكم . وان تحققوا ما يعقده
عليكم من آمال . وما يرتجيه للبلاد وللأمة من حسن
الآل . كونوا عوناً لملكنا المحبوب . في رقي هذا الشعب وتقدمه
وسندا لجلالته فيما يصبو اليه من سؤده ورفاهيته . وبذلك
نكفل جيلنا لوطننا عزرا مكينا . ولا نقسنا مستقبلا زاهرا آمنا . وما
ذلك على همّة شباب المغرب الناهض بعزيز .

رجب 1371 أبريل 1952



حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد مولانا الحسن يتصدر المجلس الإداري
لجمعية الطالب يوم تدشين ناديها الجديد



صورة جلالة الملك المعظم يتناولها سمو ولي العهد من رئيس الجمعية في المهرجان السنوي